

21647 - هل يُكره النوم بعد العصر؟

السؤال

هل يُكره النوم بعد العصر؟.

الإجابة المفصلة

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم " من نام بعد العصر فاخٹلس عقله فلا يلومنَّ إلا نفسه " .

والحديث : ضَعَّفَه الشيخ الألباني في " السلسلة الضعيفة " (39) .

قال الشيخ الألباني :

قال مروان [بن محمد الأسدي] : قلت لليث بن سعد - ورأيتُه نام بعد العصر في شهر رمضان - : يا أبا الحارث ! مالك تنام بعد العصر وقد حدَّثنا ابن لهيعة ... - فذكره - ؟ قال الليث : لا أدع ما ينفعني بحديث ابن لهيعة عن عقيل ! .

قلت : ولقد أعجبتني جواب الليث هذا ، فإنه يدلُّ على فقهٍ وعلم ، ولا عجب ، فهو من أئمَّة المسلمين والفقهاء المعروفين ، وإني لأعلمُ أنَّ كثيراً من المشايخ اليوم يمتنعون من النوم بعد العصر ، ولو كانوا بحاجة إليه ، فإذا قيل له : الحديث فيه : ضعيف ، أجابك على الفور : " يُعمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال " !

فتأمَّل الفرق بين فقه السلف وعلم الخلف ! .

" السلسلة الضعيفة " (الحديث رقم 39) .